وفقا لادعاءات وهمية مدبرة · والغرض من ذلك الترهيب ولجم التيار الفلسطيني المتعاطف مع القوميين · لكن هذا التحدي وتلك الاستفزازات لم تغير شيئا من التلاحم والتعاطف ، واستمر جو التوتر والتنافر دائما ، والتزم الفلسطينيون بعدم التدخل في الشؤون اللبنانية ، اما الفلسطينيون الحائزون على تذاكر هوية لبنانية فلم يتدخلوا في الشؤون اللبنانية اللهم الا في الاقتراع مرة واحدة كل اربع سنوات ·

المرحلة الثانية ١٩٥٦ ـ ١٩٧٧

لم تعد ثكنة هاني شقير التي اصبحت مخيم ضبيه مع ما يحيط بها من مساحة ضيقة كافية لاستيطان وافدين جدد ، كما ان الرهبانية مالكة الارض كانت تريد نقل المخيم الى مكان اخر يخصها ليتسنى لها بيع ارض الثكنة نظرا لارتفاع اسعارها ، وبعد مداولات بين الدير المالك والبعثة البابوية والانروا تم الاتفاق على ان تقوم الانروا باستئجار ارض جبلية وحرة قريبة من المخيم السابق واستصلاحها وهذه الارض يشاد عليها المخيم الجديد المعد لايواء كل سكان المخيم القديم وكل الذين يعيشون في مناطق قريبة ويدفعون اجرة سكن كذلك يفسح المجال لجميع الفلسطينيين المسيحيين المتبقين في مختلف المناطق اللبنانية وللبنانيين الذين يحملون بطاقات انروا ، وقد يكون الهدف من هذه العملية مشابها للهدف الاول من انشاء المخيم السابق فتكون تجربة ثانية ربما تؤدي الثمار المرجوة وتغير الواقع السياسي والاتجاهات القائمة ، ومن ناحية ثانية يستفيد الدير من بيع ارض المخيم القديم ومن تأجير الانروا المساحة التي سيقام عليها المخيم الجديد ، انطلاقا من هذا التوافق في المصالح والغايات قامت الانروا ببناء المخيم الجديد وانجزت العملية خلال عام ١٩٥٦ ، وكان يختلف عن المخيم السابق في انه انشىء بتصميم مسبق وتخطيط مدروس واعد ليكون مخيما · كان هذا المخيم عبارة عن ١١٤ وحدة سكنية مبنية من حجارة الباطون وسقوف من الاترنيت الوحدة تتألف من عدة غرف ذات احجام متفاوتة ، وقد صممت الغرف وفقا لتعداد الانفار في كل عائلة · وجرى توزيع المساكن الجديدة على الشكل التالي :

من نفر الى نفرين غرفة واحدة
من ٣ انفار الى اربعة غرفة كبيرة
من ٥ انفار الى ٧ انفار غرفتان صغيرتان
من ٨ انفار الى ١٠ انفار غرفتان كبيرتان

ولقد جعلت هذه الوحدات صفوفا متوازية ، يفصل بينها اربعة شوارع متسعة · اما الحمامات فكانت عمومية ولم يسمح اول الامر باقامة حمامات منفردة خاصة · كذلك اقيمت مراكز للمياه في اماكن متباعدة ، بحيث كانت تصلها المياه من شركة مياه بيروت على نفقة الانروا لمدة ثلاث ساعات يوميا · ولقد بنت الانروا مدرسة جديدة تسلمتها منها البعثة البابوية المشرفة على التعليم في المخيم كما بنت كنيسة ·

بعد هذا الاعداد تم نقل سكان المخيم القديم على نفقة الانروابالتنسيق مع البعثة البابوية ، وبقيت وحدات كثيرة شاغرة ، وبدأ الانتقال اليها تباعا وعلى نفقة الانروا من مناطق شتى في اواخر عام ١٩٥٦ · كان بين المتنقلين خمسين عائلة من مخيم الرشيدية جلهم من اهالي البصة واقرت ، واربع عائلات من الميه وميه قضاء صيدا ، وعائلة من منطقة بعلبك · وتم بعد ذلك نقل ٢٥ عائلة معظمها من اصل لبناني يحمل